

## الوفد الأوروبي: معجبون بما يشهده إقليم كردستان من تقدم وازدهار

# بارزاني: التفرد بالسلطة وعودة الدكتاتورية هما من أكثر التحديات التي يواجهها العراق

أربيل / المدى

قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني: "إن العراق يمر بأزمة جدية وإن المسألة متعلقة أكثر بالدفاع عن الدستور والديمقراطية، وأشار إلى أن أصل الأزمة هو التفرد بالسلطة وعدم الالتزام ببندو الدستور وإهمال جميع الاتفاقيات التي تشكلت على أساسها الحكومة العراقية الجديدة، ولكننا مصرون على معالجة تلك الأزمة عن طريق الاحتكام إلى الدستور واتباع النهج الديمقراطي".

جاء ذلك خلال استقباله وفداً أوروبياً مشتركاً ضم كلا من كارل بيلد وزير خارجية السويد ورادوساو سيكورسكي وزير خارجية بولونيا ونيكولاي ميلادينوف وزير خارجية بلغاريا، حضر اللقاء نيجيرفان بارزاني رئيس مجلس الوزراء في حكومة الإقليم ونائبه عماد أحمد وعدد من الوزراء في حكومة الإقليم.

وفي مستهل اللقاء رحب الرئيس بارزاني بالوفد الضيف، كما أعرب الوفد عن سعاداته لزيارة إقليم كردستان. بعدها بحث الجانبان الأوضاع الراهنة في العراق والأزمة السياسية التي تشهدها الساحة العراقية وأخر المستجدات في سوريا والمنطقة.

أكد الرئيس بارزاني أن العراق يمر بأزمة جدية وأن المسألة متعلقة أكثر بالدفاع عن الدستور والديمقراطية، وأشار إلى أن أصل الأزمة هو التفرد بالسلطة وعدم الالتزام ببندو الدستور وإهمال جميع الاتفاقيات التي تشكلت على أساسها الحكومة العراقية الجديدة، ولكننا مصرون على معالجة تلك الأزمة

## مصدر: استئناف منح السلف المالية في الإقليم الأسبوع المقبل

□ أربيل / المدى

علنت وزارة المالية والاقتصاد بحكومة إقليم كردستان، أمس الإثنين، عن استئناف منح السلف المالية في الإقليم الأسبوع المقبل، وأفاد وكيل الوزارة رشيد طاهر أن "وزارة المالية والاقتصاد بحكومة الإقليم ستبدأ باستئناف منح سلف العقار والزواج والزراعة والصناعة في كردستان خلال الأسبوع المقبل"، مشيراً إلى أن "قرار الوزارة السابق بتعطيل منح سلف العقار في الإقليم جاء بسبب تأخر المصادقة على الموازنة العامة في كردستان للعام الحالي". وكان برلمان إقليم كردستان قد صادق خلال جلسته أمس على مشروع قانون الموازنة العامة للإقليم للعام الحالي، فيما بلغ حجم تلك الموازنة عند اقتراحها، ١٥ ترليوناً و ٢٤ ملياراً و ٧٩٧ مليون ديناراً عراقياً.



عن طريق الاحتكام إلى الدستور واتباع النهج الديمقراطي.

كما سلط الرئيس بارزاني الضوء على محاولات مجلس النواب وسعيه لسحب الثقة عن رئيس الوزراء العراقي، وأضاف أن هناك ١٧٠ توقيعاً من قبل النواب لسحب الثقة، وأوضح الرئيس بارزاني أن الإرهاب كان أكبر التحديات والمخاوف في العراق، ولكن الآن التفرد بالسلطة وعودة الدكتاتورية هما من أكثر التحديات التي يواجهها العراق مما أدى إلى تفاقم الأزمة الحالية.

وبالنسبة لعلاقات العراق وإقليم كردستان مع دول الاتحاد الأوروبي، عبر بارزاني عن سعاداته للاهتمام بالعلاقات بين العراق وإقليم كردستان والدول

## ياور يفند أنباء إبعاد قوات البيشمركة عن الملف الأمني في المناطق المستقطعة

□ أربيل / المدى

رفض الأمين العام لوزارة البيشمركة والمتحدث الرسمي باسم هيئة الأركان العامة لقوات حماية الإقليم، خلال توضيح، الأبناء والتصريحات التي أدعت أن قوات البيشمركة تم إبعادها عن الملف الأمني في المناطق المستقطعة.

وجاء في التوضيح، أن بعض الوسائل

الصحفي الذي عقد بعد اجتماعه بالوفد الوزاري الأوروبي، عن تأييده للبدل الديمقراطي في سوريا، قائلاً، نحن مع تطورات الشعب السوري ونؤيد البدل الديمقراطي وندين عمليات القتل اليومي ولكن في النتيجة الشعب السوري هو الذي يقرر مصيره، ووصل إلى الإقليم حوالي ثمانية آلاف لاجئ، ومنظمة اللاجئين تقدم لهم المساعدات وإقليم كردستان يبذل كل الجهود من أجل توفير كل مستلزمات الحياة الضرورية لهؤلاء الاخوة الأعزاء.

وعن الاصطدامات بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني والجيش التركي، أكد الرئيس بارزاني على أن المشكلة لا تحل بالقتال والطرق العسكرية، والحل الوحيد يكمن بالطرق السياسية والحوار، وجدد استعداد إقليم كردستان لتقديم الدعم والمساعدة للحلول السياسية.

وبخصوص تهديدات بغداد لشركة توتال الفرنسية في حال إبرامها عقوداً مع إقليم كردستان، قال بارزاني "إن هذه الخطوة ليست قانونية وتدل على أن بغداد لا ترغب بتقديم إقليم كردستان".

من جانبه قال وزير الخارجية البلغاري نيكولاي ملادينوف، إنهم بحثوا مع القيادة الكردية في الإقليم الأزمة السياسية الحالية التي يمر بها العراق، وأضاف بالقول: تحدثنا حول الأوضاع السياسية في العراق وجميع الأطراف تحدثوا عن المحاولات الدستورية في تقوية المؤسسات الديمقراطية في البلاد، ثم ركزنا على الوضع السوري وكما تعلمون بدأنا زيارتنا من لبنان ثم بغداد وصولاً إلى هنا من أجل أن نعرف توجهات البلدان المجاورة لسوريا.

## ياور يفند أنباء إبعاد قوات البيشمركة عن الملف الأمني في المناطق المستقطعة

الإعلامية نقلت عن لسان الفريق الأول الركن على غيدان قائد القوات البرية العراقية، رفض الأمين العام لوزارة البيشمركة وجود مخطط للسيطرة على الأوضاع الأمنية في المناطق المستقطعة، وبالتالي إبعاد قوات البيشمركة عن المخطط الجديد، وأكد جبار ياور أنهم تابعوا تلك المسألة، واتضح لهم أن هذا الخبر عار عن الصحة تماماً، ولم يصل اليهم أي كتاب رسمي بهذا الخصوص.

## كتابة علي البيطان

■ عامر القيسي

## قرارات هيئة الإعلام والاتصالات.. الغلق نموذجاً!

أعلنت لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب، أمس الإثنين، تأجيل تطبيق قرار هيئة الإعلام والاتصالات القاضي بإيقاف ٤٤ وسيلة إعلامية عن العمل، ودعت المؤسسات المعنية لاتباع الإجراءات القانونية للحصول على رخص العمل، فيما أكدت الهيئة أن قرار المنع جاء لأسباب تنظيمية بحتة.

لا يعتقد أن هناك خلافاً بين أي طرفين بضرورة تنظيم الحياة بكل أنشطتها وفق القوانين والمعايير التي تصب في النهاية في خدمة المواطن الذي هو غاية التشريعات والقوانين.

الزبوع التي أثارها هيئة الإعلام والاتصالات بشأن إغلاق ٤٤ وسيلة اعلامية، كان بإمكان أن لا تكون، ولا أن تزيد "الغرقان" بالأزمات "عطة" كما في ملفنا الشعبي، بكل بساطة كان بإمكان الهيئة إنذار وسائل الإعلام التي لا رخص عمل لها أو التي خارج إطار "الأسباب التنظيمية البحتة" حسب تعبير الهيئة، وبشكل علني من خلال الصحف ومنح تلك الوسائل فرصاً كافية لترتيب أمورها وتسيير عملها بشكل تنظيمي وإداري جيد، بل ومنحها فيما بعد فرصة أخرى لأننا نعلم جيداً أوضاع المؤسسات الإعلامية ومشكلاتها ومنها قضايا التمويل المالي.

لكن الأهم من كل ذلك هو أن تكون معايير الهيئة في منح الرخص أو أي وسيلة إعلام، واضحة المعالم والنصوص لا تحتمل التأويل والتفسير والاجتهاد الشخصي أو المزاجيات التي عادة ما تتحكم بعمل الكثير من مؤسساتنا وأن لا تخضع تلك المعايير إلى أي اشتباهات سياسية، بحيث يكون من حق الهيئة التلاعب بمضائق مؤسسات ووسائل الإعلام ووضعها تحت مظلة الإغلاق لأن توجهاً لها لا ترضي فلانا وعلاناً من المسؤولين".

ومثل المعايير التي نحدثت عنها التي تتناغم مع حقوق الإنسان وحق الوصول إلى المعلومة وضمان حرية التعبير لا يمكن أن تضعها هيئة، ربما تكون هناك الكثير من علامات الاستفهام على طبيعة تشكيلها سواء عن طريق التعيين الحكومي أو خضوعها لمبدأ المحاصصات الذي أغرق مؤسسات الدولة بالجملة والأمين بل والطائفيين مما أفقدها الكثير من حيويتها وقدرتها على ان تغفل شيئاً للمواطن الذي تأسست هي أصلاً لخدمته في كافة المجالات، وهو المبدأ الذي جعل كل تلك المؤسسات متدنية الأداء إذا لم تكن تتخبط بالأخطاء والفساد المالي والإداري ونهب المال العام!

والإعلام من أخطر المؤسسات التي أوكلت إليها مهام المراقبة الشعبية ولم تسم بالسلطة الرابعة اعطاباً، وأوضاعها في أي بلد تعتبر من أهم معايير الديمقراطية فيه، ووضعها تحت طائلة الإغلاق والتراجع لأسباب غير مفهومة ولا مقنعة يضع تجربتنا السياسية تحت المجهر وأمام الكثير من التساؤلات، فليس من المعقول أن تتخذ هيئة الإعلام قراراً خطيراً بإغلاق ٤٤ مؤسسة إعلامية وتكلف وزارة الداخلية بتطبيق القرار ثم تتراجع عن قرارها في مؤتمر صحفي، ولا نعرف إن كانت سترتكب خطأ مشابهاً فيما بعد، والقناعة السائدة في الوسط الإعلامي والثقافي بل والسياسي أيضاً أن تراجع الهيئة عن قرارها جاء نتيجة الضغط القوي الذي مارسته الهيئات والمؤسسات الإعلامية والثقافية وليس منته من الهيئة أو اعترافاً بالخطأ والعودة عنه، والمعقول جداً أن الهيئة تتخبط في سياساتها التي لا تحكمها معايير كما أنها تتعامل مع هذه القضايا بسطحية لا تأخذ بالاعتبار حتى الأزمات التي تمر بها البلاد أو التي ستمر بها لاحقاً وربما تكون هذه الهيئة وغيرها من الهيئات "المستقلة" بحاجة إلى إعادة نظر في تشكيلها وبنائها، لتكون تحت سطوة البرلمان وليس الحكومة إذا أردنا فعلاً أن يكون لها الهيئة كيانها المستقل ودورها الفاعل.

## لقاء تعزيز أطر التعاطف والتواصل بين ذوي الشهداء في كافة مناطق العراق

### الشهداء في كافة مناطق العراق

□ أربيل / المدى

منظمة (ICMP). و اوضحت لجنة نزيي المستشاره في وزارة شؤون الشهداء أن الهدف من هذا اللقاء هو بناء أطر التعاطف وأواصر التواصل بين ذوي الشهداء في كافة مناطق العراق، معلنة في الوقت ذاته ضرورة زيارة مبنى الأمن الأحمر في مدينة السليمانية للاطلاع على الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الكردي في ذاك المعتقل الرهيب، ثم قدم الدكتور كاوه محمود وزير شؤون الشهداء والمؤلفين وكالة كلمة بهذه المناسبة، مسلطاً الضوء على أهمية هذا اللقاء، للتخفيف من الحزن الذي ألم بالأسر العراقية، من كافة مكونات العراق.

يهدف بناء جسور المودة والتعاطف بين ذوي الشهداء والمؤلفين في عموم محافظات العراق، نظمت وزارة شؤون الشهداء والمؤلفين بالتعاون والتنسيق مع منظمة ICMP الدولية ومؤسسة الشهداء في العراق، لقاءً بمشاركة ٣٠ نسوة من أمهات وأخوات وزوجات الشهداء في عموم محافظات العراق، بحضور الدكتور كاوه محمود وزير شؤون الشهداء والمؤلفين وكالة وناصر الشعلان ممثل مؤسسة الشهيد وممثل

## نحات كردي يرفع الستار عن نصبه (شذروان العدالة)

□ السليمانية/المدى

قال النحات الجديد (شذروان العدالة) ولكنني عندما شاهد أعمال الفنان شوان كمال ارى انني اقدرت جريمة عندما اقوم بعمل منحوتة، لأن الانسان عندما لا يستطيع خدمة الفن بالشكل المطلوب فمن الأفضل ألا يسوء اليه". و اضاف بالقول "غالبية المنحوتات الموضوعة في ساحات كردستان اعتبرها تخريباً للفن بالمعنى الحقيقي، وفي الحقيقية كان ينبغي ان تغلف غالبية منحوتات كردستان من قبل الفنانين شوان كمال ودارا حمه

عملي النحتي الجديد (شذروان العدالة) في منزله حكومي بالمدينة". وعن اسلوب العمل النحتي، والمواد المستخدمة وكلفة المنحوتة قال كمال "تم تنفيذ النصب بمادة البرونز، وبشكل عام تم استخدام عدد من المواد المتنوعة في صناعته، والمنحوتة صنعت من حجر المرور ومداتي الزنك الحديد، ويبلغ ارتفاعها نحو سبعة امتار ووزنها خمسة اطنان، وتكلفتها ٤٠٠ الف دولار اميركي، من نفقة المحافظة وبلدية المدينة". بدوره،

أراح الفنان الكردي شوان كمال الستار عن منحوتته (شذروان العدالة) التي نفذها في مدينة فويرتال الألمانية بحضور عدد كبير من الفنانين والكتاب ومسؤولي المدينة. وقال شوان كمال أمس في تصريح صحفي "بحضور محافظ فويرتال وعدد كبير من الكتاب والفنانين الألمان وممثلي المؤسسات الإعلامية وداوثر ومنظمات المجتمع المدني، تم إزاحة الستار عن

## استعراض الصحف

### رداؤه: المالكي يعززم زيارة السليمانية بعد عودة طالباني

ذكرت صحيفة "رداؤه" الاسبوعية المستقلة ان رئيس الوزراء نوري المالكي يعززم القيام بزيارة للسليمانية بعد عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني من رحلة العلاج في الخارج، وتنقل الصحيفة عن الشيخ كامل قادر رئيس الوفد العشائري الكردي الذي زار رئيس الوزراء (الاحد) من اجل اطلاق سراح عدد من السجناء الكرد في سجون بغداد قوله ان المالكي اكد للوفد انه سيوزر السليمانية بعد عودة الرئيس طالباني. و اضاف الشيخ كامل ان الوفد يبلغ المالكي أنهم يرغبون في ان يتصالح مع الكرد لانه يمثل السلطة الاعلى في العراق، وعليه ان يعمل على التصالح مع الاحزاب الكردية وان يطبق الدستور. الصحيفة نقلت ايضا عن رئيس كتلة حركة التغيير في البرلمان الكردستاني كارود محمد قوله ان احزاب المعارضة الثلاث قاطعت اليومين الاخيرين من مناقشة الميزانية في برلمان الاقليم قبل قرارها، و اضاف كارود ان سبب انسحاب قوى المعارضة هو عدم وضوح في موارد الاقليم سواء التي تأتي من النقاط الحدودية او من استخراج النفط او من واردات الوزارات.

### هولير: مطالب المعارضة لم تحظ بالاصوات الكافية

صحيفة "هولير" نقلت عن رئيس برلمان اقليم كردستان ارسلان بايزز قوله ان المعارضة الكردستانية كانت راضية بنسبة ٧٥٪ على مواد الموازنة. و اضاف بايزز ان ٢٠-٢٥٪ من مواد الميزانية جرى التصويت عليها

### جاودير: تفاعلات سحب الثقة

صحيفة "جاودير" الاسبوعية المستقلة كتبت ان معلوماتها تشير الى ان الكتلة الصردية بدأت بالتراجع عن موقفها المعلن من مسألة سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي، وان نوابها لم يحضروا اجتماع اللجنة القانونية التي شكلت من الحزبين الكرديين والقائمة العراقية والكتلة الصردية من اجل التداول في كيفية سحب الثقة. و اضافت هذه المصادر للصحيفة ان المجلس السياسي للكتلة الصردية هو الذي اتخذ قرار عدم المشاركة وان المجلس يريد سحب الكتلة من هذه اللعبة تدريجياً.

### شذروان العدالة

قال النحات الجديد (شذروان العدالة) ولكنني عندما شاهد أعمال الفنان شوان كمال ارى انني اقدرت جريمة عندما اقوم بعمل منحوتة، لأن الانسان عندما لا يستطيع خدمة الفن بالشكل المطلوب فمن الأفضل ألا يسوء اليه". و اضاف بالقول "غالبية المنحوتات الموضوعة في ساحات كردستان اعتبرها تخريباً للفن بالمعنى الحقيقي، وفي الحقيقية كان ينبغي ان تغلف غالبية منحوتات كردستان من قبل الفنانين شوان كمال ودارا حمه

### متابعة/ المدى

كشف تقرير خاص للمركز الدولي لبحوث السلام IPSC، عن ان اقليم كردستان يمتلك احتياطيا من النفط يمكن مقارنته بما هو موجود في بلد نفطي مثل ليبيا، فضلا عن احتياطي من الغاز الطبيعي يعادل ما تملكه كازاخستان.

ويشير التقرير الى ان "اقليم كردستان يمتلك نحو ٤٥ مليار برميل من الاحتياطي النفطي يمكن مقارنته بما تملكه دولة نفطية كليبيا"، مضيفاً ان "الإقليم لديه ايضا احتياطي هائل من الغاز يعادل ما هو موجود في كازاخستان".

وشرع إقليم كردستان بعد عام ٢٠٠٣ بطرح الحقول النفطية لاستثمار وأبرم عدة اتفاقات مع شركات أجنبية.

و افاد التقرير الذي نشرته "شفق نيوز" بأن "هذه الاحتياطيات النفطية الهائلة جلبت انتباه الشركات النفطية العالمية الكبرى نحو الإقليم"، مؤكداً أن "مسألة النفط والغاز في الإقليم أثرت لأول مرة عام ٢٠٠٦ عندما استطاعت حكومة الإقليم تمرير قانون النفط والغاز في البرلمان الاقليمي".

ويضخ الإقليم نفطه إلى الخط العراقي الذي يربط كركوك بميناء جيهان التركي على البحر المتوسط لكنه أوقف التصدير أكثر من مرة بسبب الخلافات على مستحقات

## تقرير: النفط والغاز في إقليم كردستان يعادل ما في ليبيا وكازاخستان

الإقليم لأول مرة النفط في العام ٢٠٠٩. ونوه التقرير الى ان "هذا الاتفاق الكردي التركي أثار قلقا وتجادبات كثيرة في بغداد والمنطقة"، مؤكداً انه "قد يغير خارطة السياسية والاقتصادية في العراق والمنطقة".

واختتم التقرير بالقول إن "إقليم كردستان يعد واحدا من منابع الطاقة في الشرق الأوسط باستطاعته التأثير على السياسة والاقتصاد في المنطقة والعالم بهذا الاحتياطي النفطي والغازي الهائل". وكانت وزارة إنتاج النفط في حكومة إقليم كردستان قد أعلنت مطلع الشهر الجاري، عن سعيها لزيادة انتاجها من النفط الخام إلى مليون برميل يوميا لمضاعفة الانتاج إلى مليوني برميل بحلول عام ٢٠١٩.

وأشارت الوزارة الى ان اقليم كردستان العراق يتوقع تعزيز إنتاجه من النفط الخام إلى مليون برميل يوميا بحلول ٢٠١٥، مبيئة أن لدى الإقليم خطط لمضاعفة انتاجه من النفط إلى مليوني برميل بحلول ٢٠١٩. وأوضحت الوزارة أن كردستان تسعى لتعزيز طاقتها التصديرية الحالية البالغة ٣٠٠-٣٥٠ الف برميل يوميا إلى الضعفين، ثم رفعها إلى مليون برميل يوميا. ووفق الموازنة العامة للبلاد للعام الحالي كان من المؤمل أن يضح الإقليم ١٧٥ ألف برميل يوميا.

